



# أنا وعطر









# عِطْر

إعداد: الدكتور ألبير مطلق  
رسوم: جوت ديش

مكتبة لبنان



تَهْدِفُ سِلْسِلَةُ «أَنَا أَقْرَأُ» إِلَى تَشْجِيعِ أَطْفَالِنَا عَلَى الْقِرَاءَةِ بِأَنْفُسِهِمْ وَإِلَى إِرْضَاءِ هَذَا الطُّمُوحِ فِيهِمْ ؛ فَهِيَ مُوجَّهَةٌ إِلَيْهِمْ مَوْضُوعًا وَأُسْلُوبًا.

فَالْقِصَصُ الْمَحْكِيَّةُ هُنَا هِيَ مِمَّا ثَبَتَ أَنَّ الْأَطْفَالَ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ يُحِبُّونَهُ وَيَتَعَلَّقُونَ بِهِ. وَالْأَلْفَاظُ الْمُخْتَارَةُ هِيَ مِمَّا يَتَعَلَّمُهُ الطِّفْلُ فِي بَيْتِهِ حَتَّى قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ الْمَدْرَسَةَ ، وَأُسْلُوبُ الْكِتَابَةِ مُبَاشِرٌ يَنْسَجِمُ مَعَ عَقْلِيَّتِهِ وَفَهْمِهِ.

وَلَمَّا كَانَ تَعْلِيمُ الْقِرَاءَةِ وَالتَّشْجِيعُ عَلَيْهَا وَإِثَارَةُ الرَّغْبَةِ فِي الْمُطَالَعَةِ مِنْ أَهْدَافِ هَذِهِ السِّلْسِلَةِ فَقَدْ رَاعَيْنَا فِيهَا أَنْ تَكُونَ عَلَى مَرَاحِلَ أَرْبَعٍ مُتَدَرِّجَةٍ مِنْ حَيْثُ طَبِيعَةُ الْمَوْضُوعِ وَعَدَدُ الْأَلْفَاظِ وَطُولُ الْمَادَّةِ. وَنَنْصَحُ بِأَنْ يَقْرَأَ الطِّفْلُ كُتُبَ الْمَرَحَلَةِ الثَّانِيَةِ الَّتِي مِنْهَا هَذَا الْكِتَابُ بَعْدَ قِرَاءَتِهِ كُتُبَ الْمَرَحَلَةِ الْأُولَى.

وَقَدْ بُدِّلَتْ فِي عَمَلِ كُتُبِ هَذِهِ السِّلْسِلَةِ جُهْدٌ كَبِيرٌ ، وَتَوَلَّى أَمْرَهَا مُتَخَصِّصُونَ فِي الرَّسْمِ وَاللُّغَةِ وَالْأَدَبِ. وَنَحْنُ وَاثِقُونَ مِنْ أَنَّ أَبْنَاءَنَا الْأَعْرَاءَ سَيَسْعَدُونَ بِهَا ، وَيَشْعُرُونَ بِالْإِعْتِرَازِ وَالْفَخْرِ لِأَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَى قِرَاءَتِهَا بِأَنْفُسِهِمْ وَاسْتِيعَابِهَا.



في أَحَدِ الْأَيَّامِ ،

زَارَتْ سَيِّدَةُ صَدِيقَتِهَا الْحَكِيمَةَ اللَّطِيفَةَ ،

وَقَالَتْ لَهَا :



يَا صَدِيقَتِي الْحَكِيمَةَ ، أُرِيدُ ابْنَةً صَغِيرَةً  
جِدًّا وَجَمِيلَةً . سَاعِدِينِي ، أَرْجُوكِ .

قَالَتِ الْحَكِيمَةُ : خُذِي هَذِهِ الزَّهْرَةَ  
الْحَمْرَاءَ ، فَتَحْصُلِي عَلَى مَا تُرِيدِينَ .





قَالَتِ السَّيِّدَةُ :  
خَرَجْتُ مِنْ قَلْبِ زَهْرَةٍ ،  
فَأَسَمَّيْكِ عِطْرَ .



فِي الْبَيْتِ ، نَظَرَتِ السَّيِّدَةُ إِلَى الزَّهْرَةِ ،  
فَرَأَتْ فِي قَلْبِهَا فَتَاةً صَغِيرَةً جِدًّا وَجَمِيلَةً .





أَعْطَتْهَا السَّيِّدَةُ سَرِيرًا صَغِيرًا ،  
وَلُعْبًا صَغِيرَةً .



كَانَتْ عِطْرٌ سَعِيدَةً جِدًّا .



خَرَجَتِ السَّيِّدَةُ يَوْمًا مِنْ مَنْزِلِهَا .

دَخَلَ صُفْدَعٌ عَلَى عِطْرٍ ،

وَقَالَ لَهَا :

أَنْتِ فَتَاةٌ جَمِيلَةٌ .  
أُرِيدُكَ أَنْ تَتَزَوَّجِي ابْنِي .





حَمَلَ الضُّفْدُ عِطْرَ إِلَى نَهْرٍ قَرِيبٍ ،  
وَوَضَعَهَا فَوْقَ وَرَقَةِ زَنْبُقٍ ، وَقَالَ لَهَا :  
إِنْتَظِرْنِي هُنَا . أَنَا رَاجِعٌ وَمَعِيَ ابْنِي .



مَا كَانَتْ عِطْرُ تَعْرِفُ السَّبَّاحَةَ ،  
فَبَقِيَتْ فَوْقَ وَرَقَةِ الزَّنبُقِ .





رَجَعَ الضُّفْدَعُ وَمَعَهُ ابْنُهُ .

نَظَرَ الضُّفْدَعُ الابْنَ إِلَى عِطْرٍ ، وَقَالَ :  
نَعَمْ ، أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ هَذِهِ الْفَتَاةَ الْجَمِيلَةَ .



كَانَتْ عِطْرُ حَزِينَةً .

فَهِيَ لَا تُرِيدُ أَنْ تَتَزَوَّجَ ضُفْدَعًا .

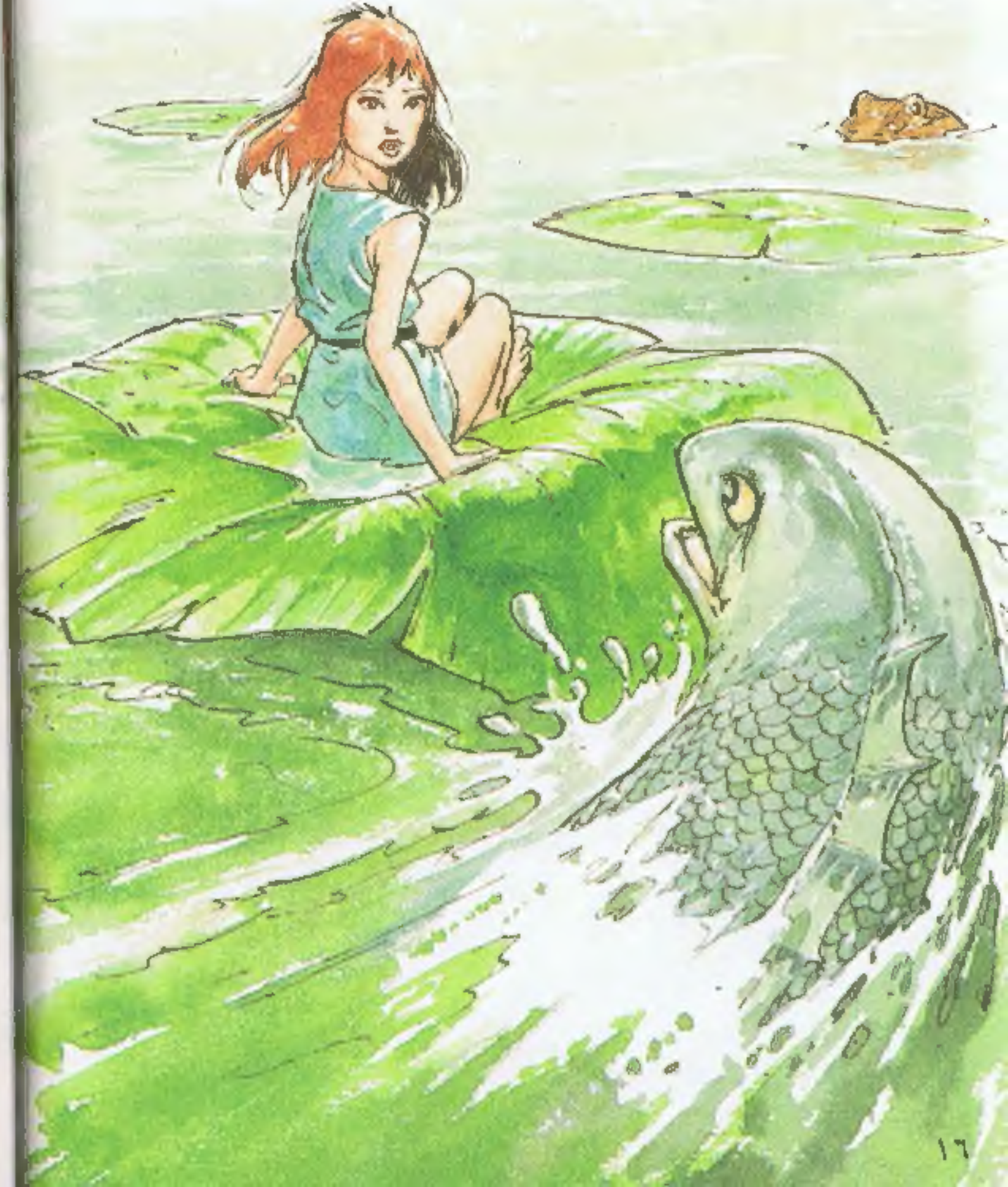




رَأَتْ سَمَكَةً عِطْرُ ،  
فَقَالَتْ : لِمَ أَنْتِ حَزِينَةٌ ؟

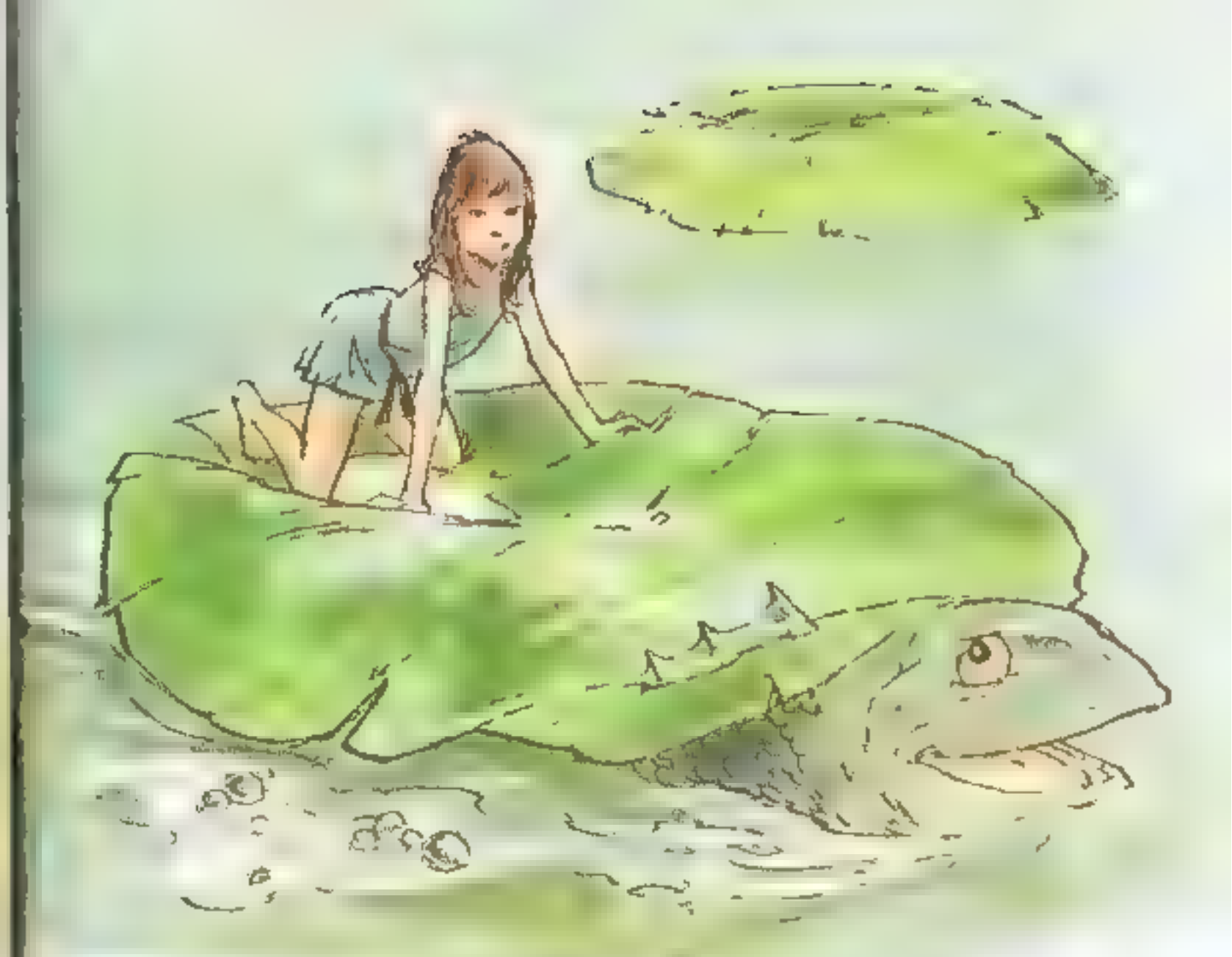


قَالَتْ عِطْرُ : أَرْجُوكِ سَاعِدِينِي .  
ذَلِكَ الضُّفْدَعُ يُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي .  
أُرِيدُ أَنْ أَعُودَ إِلَى بَيْتِي ،  
لَكِنِّي لَا أَعْرِفُ السَّبَّاحَةَ .





رَأَتْ عِطْرُ شَجَرًا وَزَهْرًا وَطُيُورًا  
وَأَرَانِبَ ، وَأَحَبَّتِ الْمَكَانَ كَثِيرًا .



قَالَتِ السَّمَكَةُ : لَا تَخَافِي . أَنَا أَخْلَصُكَ .

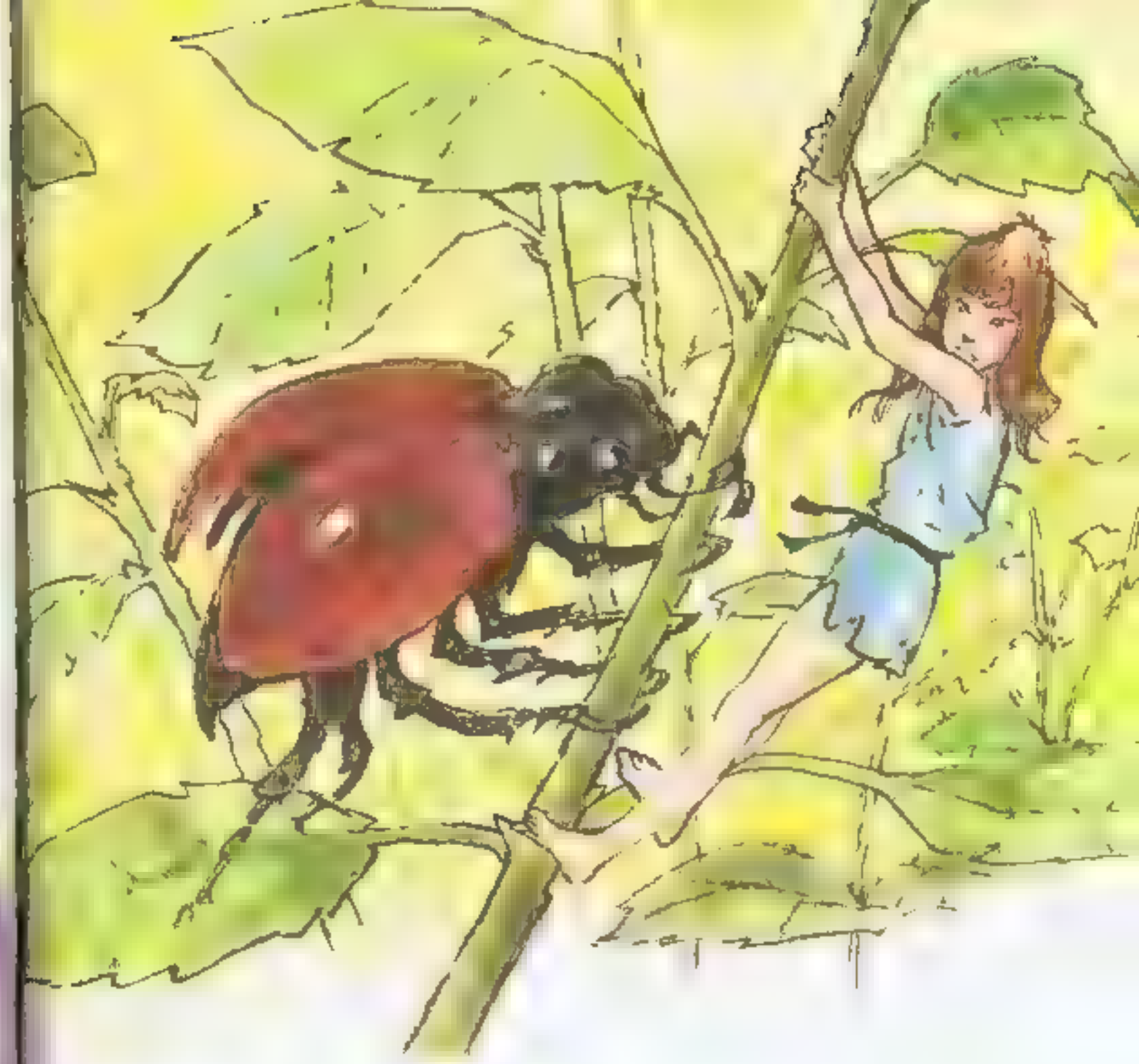
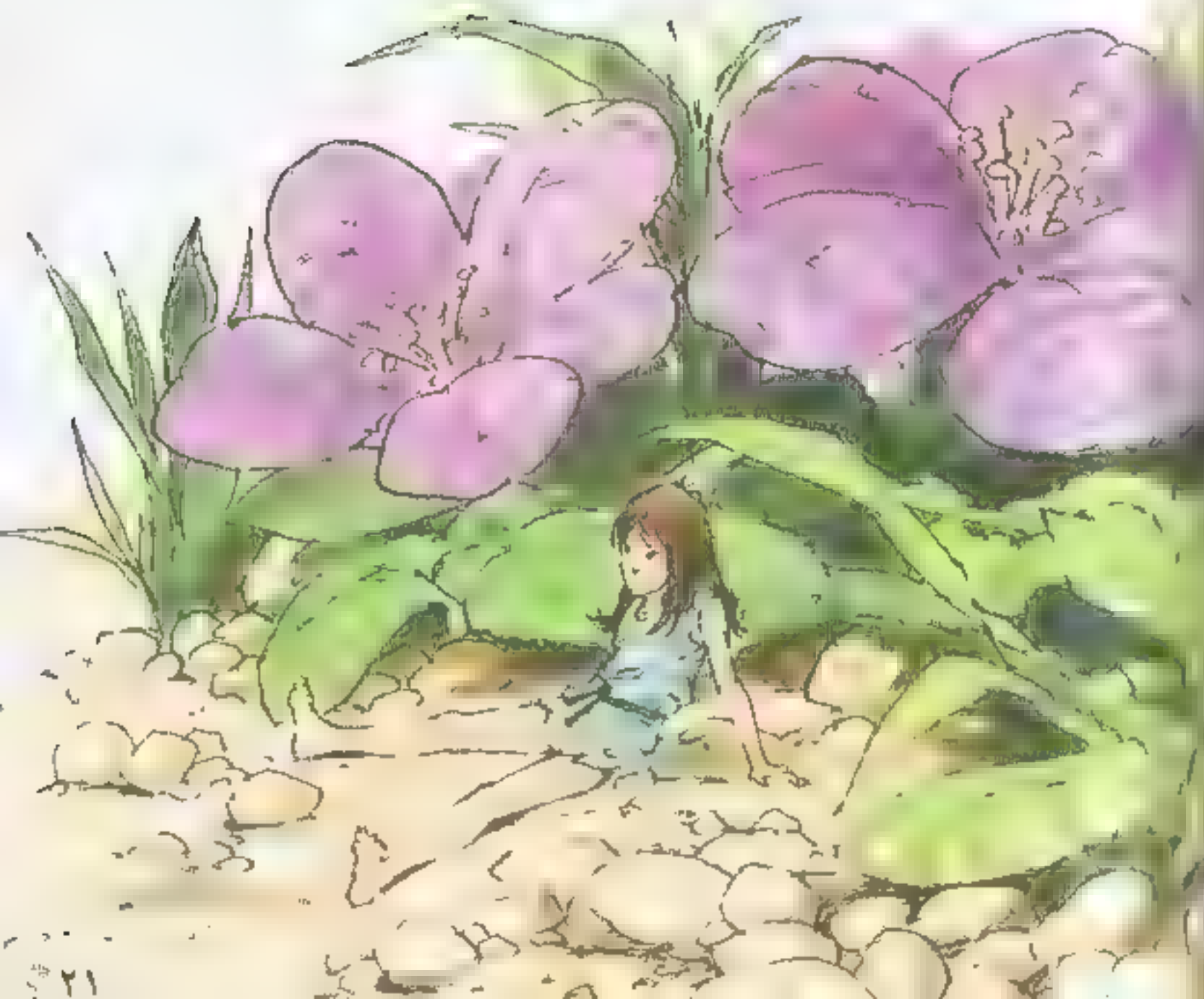
ثُمَّ غَطَسَتْ تَحْتَ وَرَقَةِ الزَّنْبَقِ

وَسَحَبَتْهَا إِلَى الشَّاطِئِ .



لَكِنَّ أَصْحَابَهُ الْخَنَافِسَ قَالُوا لَهُ :  
هَذِهِ لَيْسَتْ مِثْلَنَا . أَتُرِكَهَا .

حَمَلَ الْخَنْفَسُ الْفَتَاةَ الصَّغِيرَةَ ،  
وَأَنْزَلَهَا عِنْدَ بَعْضِ الْأَزْهَارِ .



رَأَى خَنْفَسٌ عِطْرَ الْجَمِيلَةِ ، فَأَحَبَّهَا ،  
وَحَمَلَهَا مَعَهُ إِلَى بَيْتِهِ فَوْقَ الشَّجَرَةِ .



قَالَتْ عِطْرُ :

هَذِهِ الزَّهْرَةُ الْحَمْرَاءُ تَكُونُ بَيْتِي .

سَأَكُلُ تَفَاحًا ، وَأَلْعَبُ مَعَ الطُّيُورِ  
وَالْأَرَانِبِ .

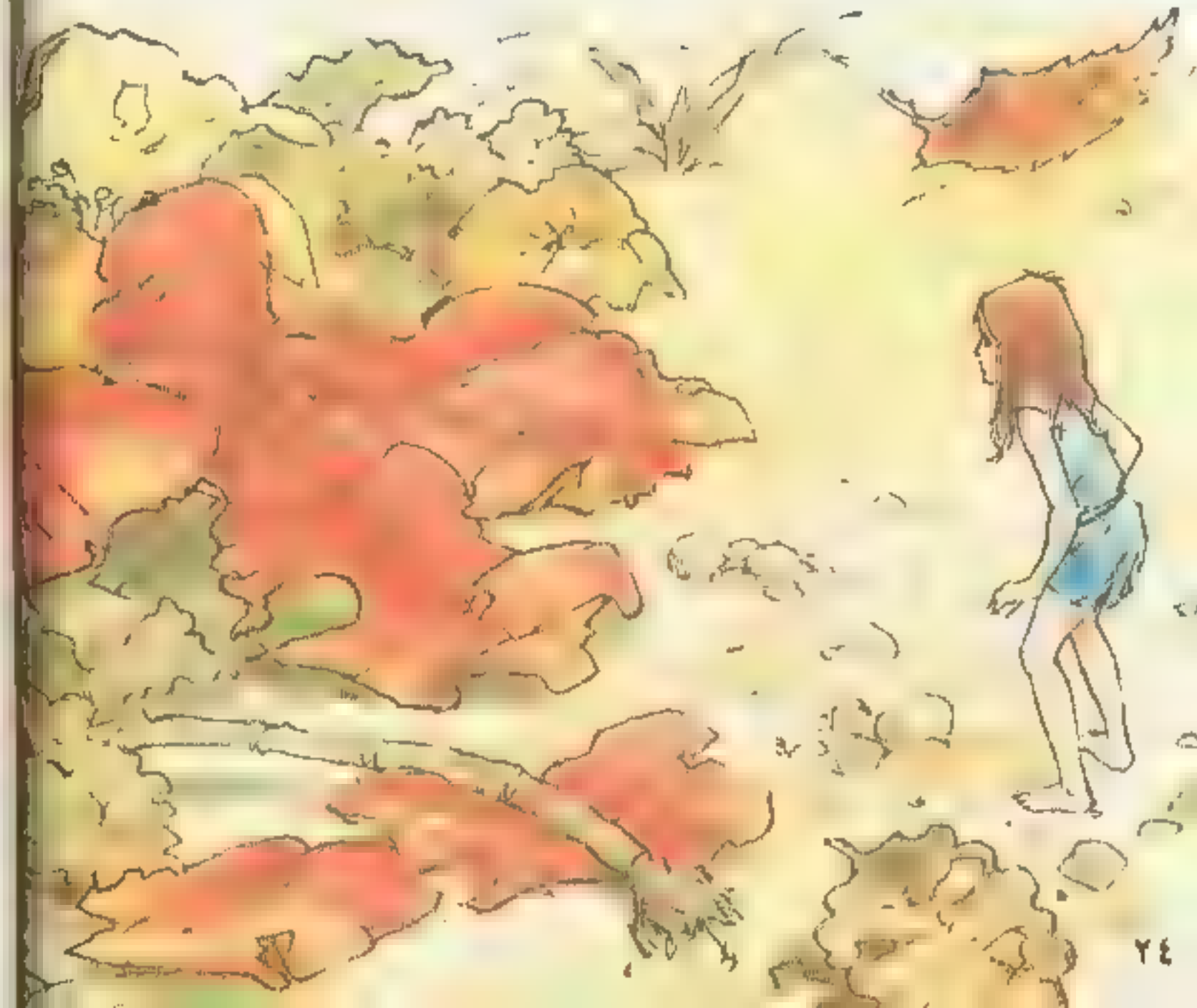
وَكَانَتْ سَعِيدَةً جِدًّا فِي بَيْتِهَا الْجَدِيدِ .



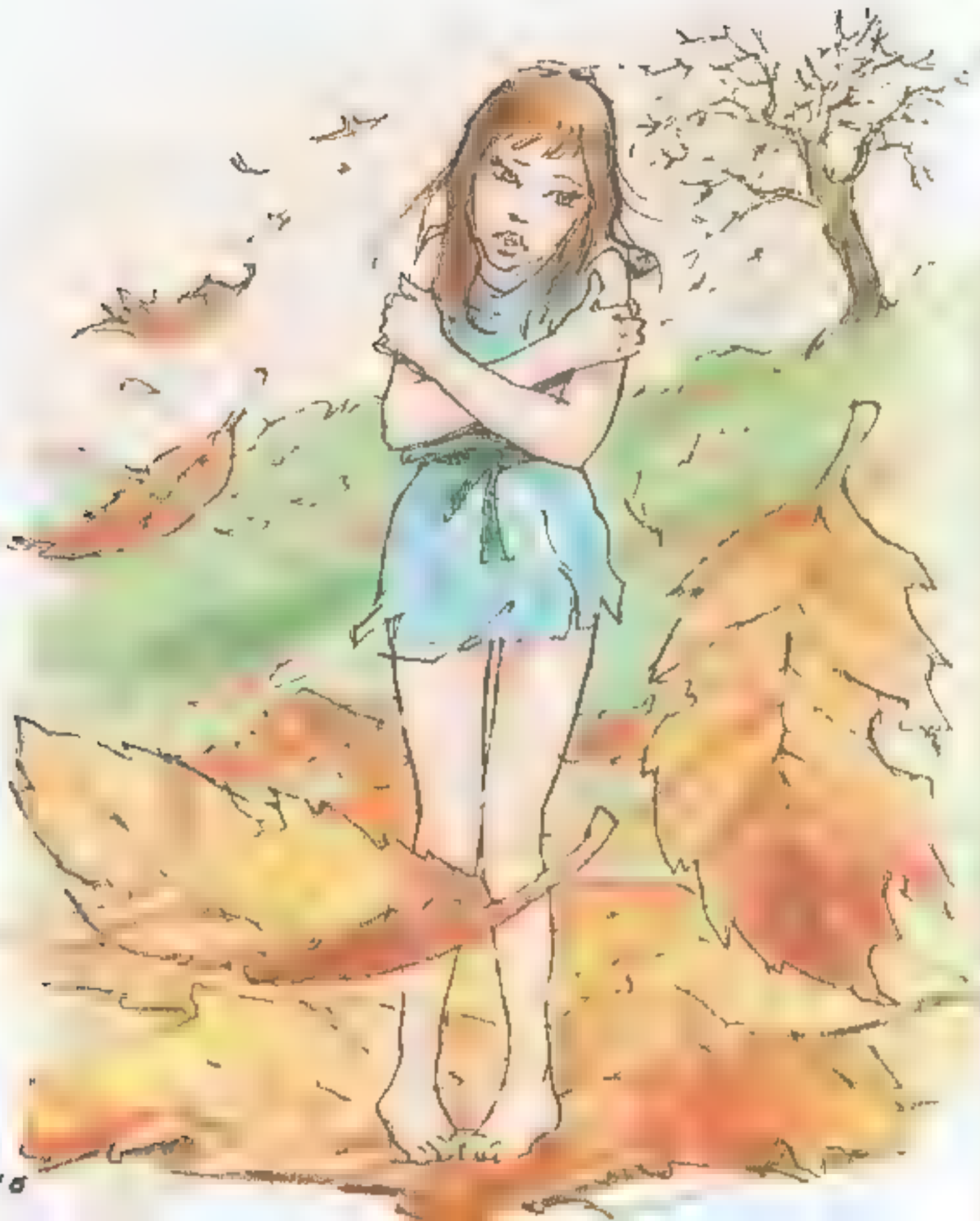


صَارَ الْجَوُّ بَارِدًا ،  
وَهَبَّتْ رِيحٌ قَوِيَّةٌ .

لَمْ تَجِدْ عِطْرُ تَفَاحًا .  
وَسَقَطَتْ أَوْرَاقُ الزَّهْرَةِ الَّتِي تَعِيشُ فِيهَا .



قَالَتْ عِطْرُ :  
الْبَرْدُ شَدِيدٌ . وَأَنَا جَائِعَةٌ وَلَا بَيْتَ لِي .





قَالَتْ فَأَرَّةُ الْحَقْلِ اللَّطِيفَةُ :  
تَعَالِيْ مَعِي . يَتِي دَافِي .

شَكَرْتُ عِطْرُ جَارَتِهَا اللَّطِيفَةِ ،  
وَمَشَتْ مَعَهَا .



قَالَتْ عِطْرُ لِي جَارَتِهَا فَأَرَّةُ الْحَقْلِ :  
أَرْجُوكِ ، سَاعِدِينِي .





أَحَبَّتْ عِطْرُ بَيْتِ جَارَتِهَا .

كَانَ بَيْتًا صَغِيرًا لَطِيفًا .



قَالَتْ فَارَةُ الْحَقْلِ :

عِشِّي مَعِي ، وَسَاعِدِينِي فِي أَشْغَالِ الْبَيْتِ .





كَانَتْ عِطْرُ سَعِيدَةً .  
وَكَانَتْ تُسَاعِدُ فَارَةَ الْحَقْلِ  
فِي أَشْغَالِ الْبَيْتِ .



أَحَبَّتْ فَارَةُ الْحَقْلِ الْفَتَاةَ الصَّغِيرَةَ ،  
وَقَالَتْ لَهَا :  
أَنْتِ فَتَاةٌ لَطِيفَةٌ ، يَا عِطْرُ .



في أَحَدِ الْأَيَّامِ ، جَاءَ خُلْدٌ  
يَزُورُ فَأَرَهُ الْحَقْلُ .  
رَأَى الْخُلْدُ عِطْرَ وَأَحَبَّهَا .



قَالَتْ فَأَرَهُ الْحَقْلُ :  
تَزَوَّجِي الْخُلْدَ ، يَا عِطْرُ ،  
فَبَيْتُهُ لَطِيفٌ .

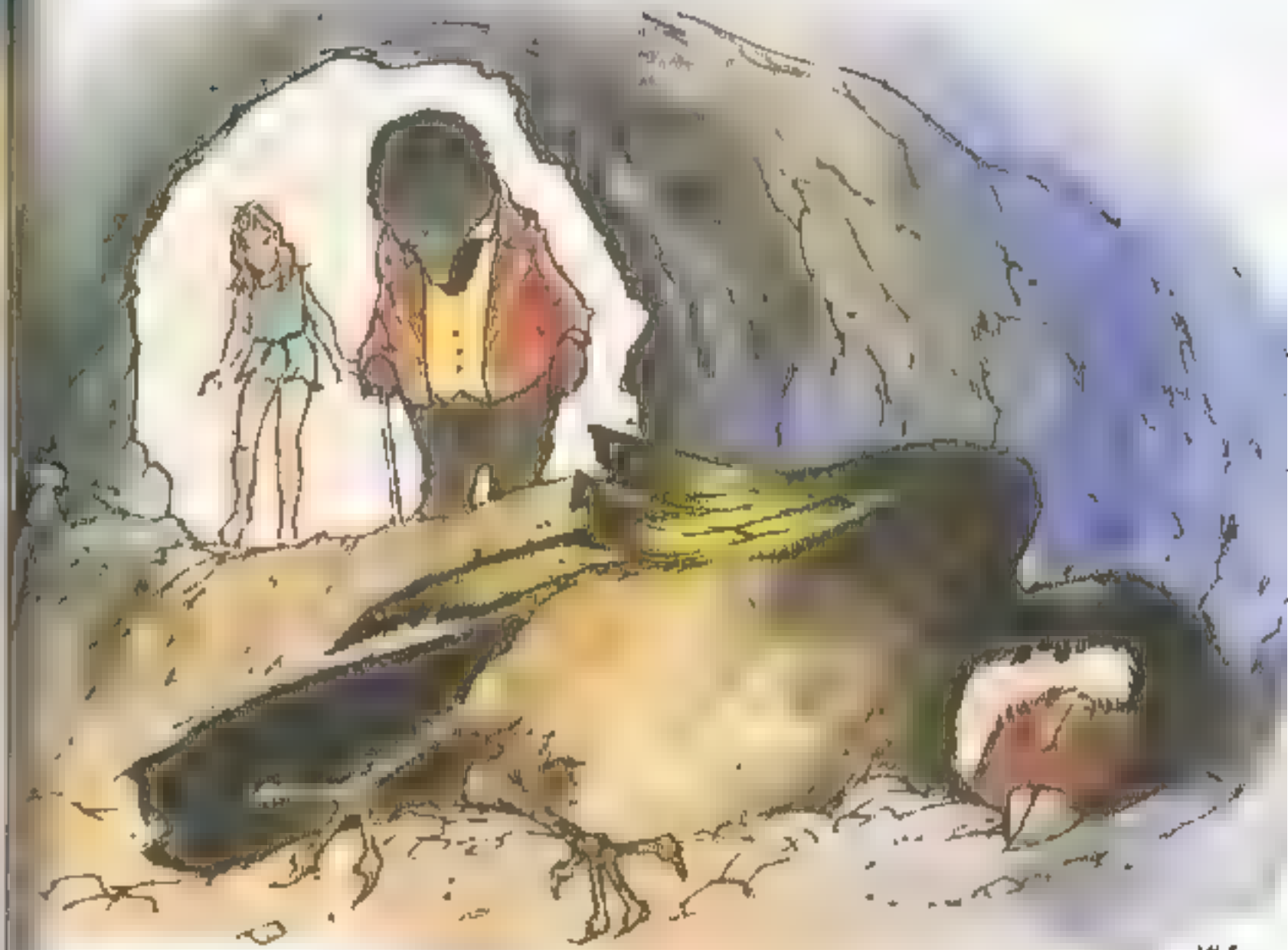




قَالَ الْخُلْدُ : زوري بَيْتِي ، يا عِطْرُ .  
أَنَا أَعِيشُ فِي بَيْتٍ مَحْفُورٍ فِي الْأَرْضِ .

ذَهَبَتْ عِطْرُ إِلَى بَيْتِ الْخُلْدِ ،  
وَرَأَتْ عَلَى الْأَرْضِ عُصْفُورًا .

قَالَ الْخُلْدُ : هَذَا الْعُصْفُورُ مَيِّتٌ .



قَالَتْ عِطْرُ : لَا ، لَيْسَ مَيِّتًا ،  
لَكِنَّهُ ضَعِيفٌ وَجَائِعٌ .



فَرَشْتُ عِطْرُ لِلْعُصْفُورِ فِرَاشًا مِنْ أَزْهَارٍ ،  
وَأَطْعَمْتُهُ وَسَاعَدْتُهُ .

وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ قَالَتْ لَهُ :



أَنْتَ الْآنَ بِخَيْرٍ . عُدْ إِلَى بَيْتِكَ !  
مَعَ السَّلَامَةِ يَا عُصْفُورِي اللَّطِيفَ .  
شَكَرَ الْعُصْفُورُ عِطْرَ وَطَارَ .





قَطَفَتِ الْفَتَاةُ الصَّغِيرَةُ أَزْهَارًا لِثَوْبِهَا ،  
وَقَطَفَتْ مَعَهَا فَأْرَةُ الْحَقْلِ أَزْهَارًا .



قَالَتْ فَأْرَةُ الْحَقْلِ :  
أُرِيدُكَ أَنْ تَتَزَوَّجِي الْخُلْدَ .  
وَسَيَكُونُ لَكَ ثَوْبٌ جَدِيدٌ .



كَانَ ثَوْبُ الْعَرُوسِ جَمِيلًا.

لَكِنَّ عِطْرَ كَانَتْ حَزِينَةً.

قَالَتْ : لَا أُحِبُّ أَنْ أَتَزَوَّجَ الْخُلْدِ.



لَيْسَ فِي بَيْتِ الْخُلْدِ عَصَافِيرُ ،

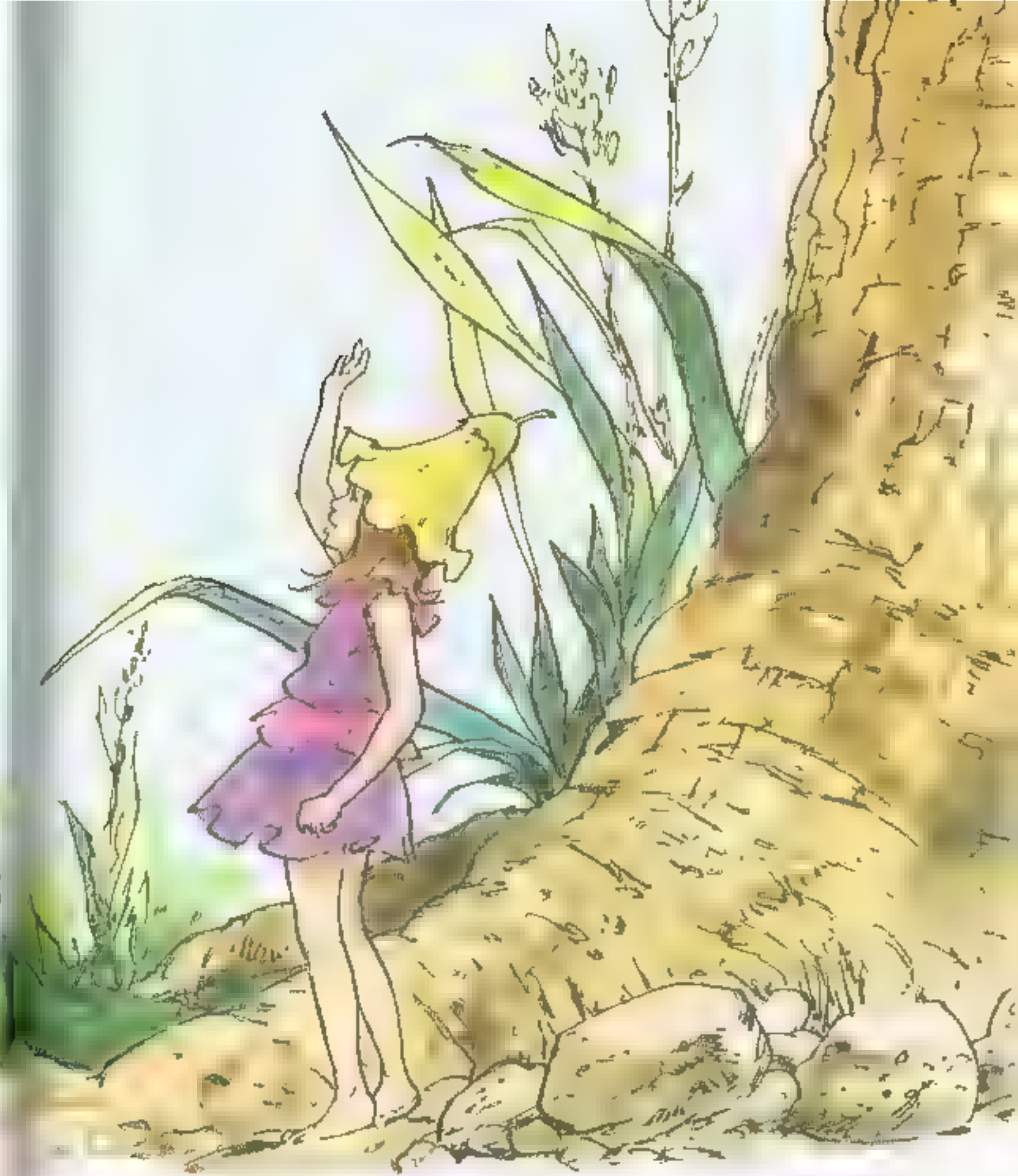
وَلَا فِيهِ أَشْجَارٌ وَأَزْهَارُ .







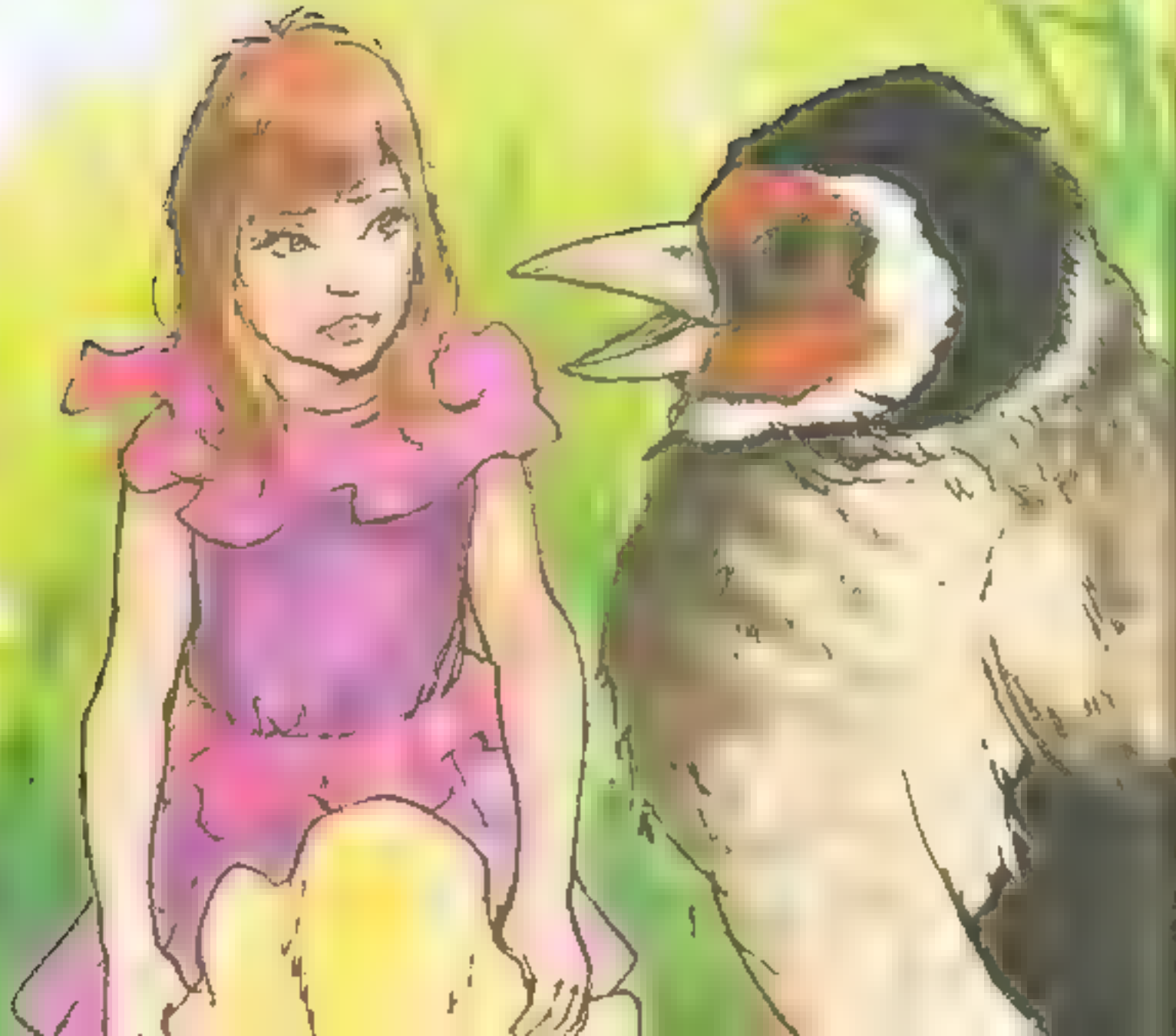
وَرَأَتْ فِي السَّمَاءِ طُيُورًا ، فَقَالَتْ :  
وَدَاعًا أَنْتِ أَيْضًا يَا طُيُورُ .



نَظَرَتْ عِطْرُ حَوْلَهَا ، وَقَالَتْ :  
وَدَاعًا يَا أَزْهَارُ وَيَا أَشْجَارُ .



قَالَ لَهَا : تَعَالِيْ مَعِيَ إِلَى بَلَدِيْ .  
بَلَدِيْ دَافِيٌّ وَفِيْهِ أَزْهَارٌ وَأَرَانِبٌ .



نَزَلَ أَحَدُ الطُّيُورِ إِلَيْهَا ، وَسَلَّمَ عَلَيْهَا .  
وَكَانَ عَصْفُورَهَا الَّذِي أَطْعَمَتْهُ وَسَاعَدَتْهُ !



حَمَلَ الْعُصْفُورُ عِطْرًا ، وَطَارَ .



رَفَعَتْ عِطْرُ يَدَهَا ، وَقَالَتْ :  
وَدَاعًا يَا فَأْرَةَ الْحَقْلِ ،  
وَدَاعًا يَا خُلْدُ !





وَصَلَ الْعُصْفُورُ إِلَى بَلَدِهِ ،  
فَأَنْزَلَ عِطْرَ عَنْ ظَهْرِهِ .  
رَأَتْ عِطْرُ حَوْلَهَا أَزْهَارًا .



وَرَأَتْ فِي كُلِّ زَهْرَةٍ فَتًى صَغِيرًا مِثْلَهَا  
أَوْ فَتَاةً صَغِيرَةً ، فَقَالَتْ :  
أَنْتُمْ صِغَارٌ مِثْلِي !





فَرِحَ الْأَوْلَادُ الصَّغَارُ كَثِيرًا ، وَقَالُوا :

عِشِّي بَيْنَنَا ، وَتَزَوَّجِي  
وَاحِدًا مِنَّا .



فَرِحَتْ عِطْرُ أَيْضًا ، وَقَالَتْ :  
نَعَمْ ، أَعِيشُ بَيْنَكُمْ . أَنْتُمْ أَهْلِي ،  
وَهَذَا بَلَدِي .









## سِلْسِلَةٌ «أَنَا أَقْرَأُ»

### المرحلة الأولى

### المرحلة الثانية

١ - ريمّة والدّباب

٢ - الثُّيُوسُ الثَّلَاثَةُ والمارد

٣ - أبو الحُصَيْن

٤ - القَزَمَانِ الكَرِيمَانِ

٥ - حَبِيبٌ وَندى

٦ - البُسْتَانُ العَجِيبُ

٧ - حِكَايَةُ قَارِيْنِ

٨ - القَصْرُ النَّائِمُ

١ - رِيَابٌ فِي الغَايَةِ

٢ - هَانِي وَنَسْبُوس

٣ - زَاهِرٌ فِي العَاصِمَةِ

٤ - عُمَرُ والدّثَبِ

٥ - أُسِيرَةُ البُرْجِ

٦ - الفَرُخُ الهَارِبُ

٧ - عِطْرٌ

### المرحلة الثالثة

### المرحلة الرابعة

١ - الكَعَكَةُ الهَارِيَّةُ

٢ - سامِرٌ والعِمْلَاقُ

٣ - مِرُّ الأميرة

٤ - شَمْسٌ والأَفْزَامُ

٥ - عَازِفُ المِزْمَارِ

٦ - السَّاحِرُ أَوْزُ

١ - رُوَيْشُنُ كُرُوزُو

٢ - وَلِيمٌ تِلْ

٣ - الفِرْشَاةُ الدَّهْمِيَّةُ

٤ - الحَجَرُ العَجِيبُ

٥ - هَادِيَّةُ

٦ - حَارِسُ الحِكَايَاتِ

Series 777 Arabic

في سِلْسِلَةِ كُتُبِ المِطَالَعَةِ الآنَ أَكْثَرُ مِنْ ٣٥٠ كِتَابًا تَتَنَاولُ ألْوَانًا مِنْ المَوْضُوعَاتِ تَنَاسِبُ مُخْتَلَفِ الأَعْمَارِ . اطلُبِ لِبَيَانِ الخَاصِ بِهَا مِنْ :

مَكْتَبَةُ لُبْنَانِ - سَاحَةِ رِيَاضِ الصُّلَحِ - بَيْرُوتِ